

**سوق النفط والإصلاح**

بلغ سعر برميل النفط الكويتي لختام شهر أكتوبر- الجارى - حتى 24 أكتوبر- نحو 80 دولار أمريكي للبرميل، وبلغ معدله لتكل ما مضى من السنة المالية الحالية -أبريل 2017/مارس 2018- نحو 54.5 دولار أمريكي مقابل 73 دولار أمريكي مقابل السنة المالية السابقة لها. معظم أسباب الارتفاع الحالى لأسعار النفط هي ضغوط على جانب المعروض من النفط، انخفاض الإنتاج أو إضطراب استقراره في كل من ليبيا وقبرص ولا سيما، وانخفاض الإنتاج الكندي سبب، وأهمها على الأطلاق، عقوبات أمريكا على إيران التي أدت إلى انخفاض صادراتها بما يراوح ما بين 700 ألف برميل و مليون برميل يومياً، وتعويض الفاقد ليس عملية سهلة حتى مع وجود قائض في الطاقة الإنتاجية، فلدى السعودية على سبيل المثال قائض يتراوح 1.3 مليون برميل وفقاً لولي العهد السعودي في مقابلة مع وكالة "بلومبرغ" من دون احتساب إنتاج المنطقة المقسومة مع الكويت المقدر بـ نحو 500 ألف برميل يومياً. ولكن، زيادة الإنتاج لا تحدث سوى تدريجياً، وبعد احتساب أثرها على توازن السوق، وبالاتفاق مع منتجين آخرين، حتى لا تتسبب في التلفظ، ذلك يجعله قابل للتغير الجوهرى وفقاً لحركة أسعار النفط الفعلى، لذلك تختلف تقديرات "الإيكونومست" عن تقديرات مؤسسات أخرى مثل "صندوق النقد الدولى".

مؤشرات الاقتصاد الكلى الأخرى تبدو مستقرة أيضاً، فالتضخم المتوقع يبلغ أعلى مستوياته للعام الجارى 2018 وبحدود 0.9 %، وفي اقصد فى عام 2021 وبحدود 3.8 %، أي يخلل للسنوات الخمس ضمن النطاق المقبول. وبينما حقق عجز الموازنة مستوى مرتفع فى عام 2017 وبحدود 8.6% من حجم الناتج المحلي الإجمالي، تتوقع له "الإيكونومست" أن يراوح ما بين قائمين طيف لستين وعجز طفيف للثلاث سنوات. حيث تقدر أن تحقق الموازنة في عام 2018 فائضاً بحدود 1.2 % من حجم الناتج المحلي الإجمالي، بينما ينخفض إلى 0.1 % فقط لعام 2019. ثم عجز بحدود 1.8 % - 0.8 % و 0.6 % للسنوات الثلاث التالية 2020 و 2021 و 2022 على التوالي. وتتوقع للحساب الجارى - صافي التعاملات العالم الخارجى - أن يبقى في قائمين للسنوات الخمس القادمة، ليس بمستويات القوائم الضئيلة التاريخية، ولكنه يراوح في أعلاه عند 14.4 % من حجم الناتج المحلي الإجمالي في عام 2018. وادعاء 10.4

الرقم	النوع	النوع	نوع المدين	نوع المدين	نوع المدين	نوع المدين
%	٢٠١٧	%	٢٠١٦/٢٠١٧	٢٠١٦/٢٠١٧	٢٠١٦/٢٠١٧	٢٠١٦/٢٠١٧
١٨.٧	٤٢٩.٧	٥.٤	٥٠٨.١	٥١٠.٥	٥٣٧.٣	٥٣٩.٣
٩.٣	١٩٩.٤	٥.٣	٢٠٠.٧	٢١١.٣	٢٢٣.٣	٢٢٧.٣
٣٨.٩	٣٧٥.٣	(١.٠)	٥٢٦.٣	٥٢١.٢	٥٣٧.٣	٥٣٩.٣
(٠.٤)	١٨٩.٩	١.٤	١٨٦.٦	١٨٩.٣	١٩٦.٣	١٩٧.٣
٤.٤	٢٣٧.٦	٣.٥	٢٣٩.٧	٢٤٦.٥	٢٤٦.٥	٢٤٧.٣
(١٣.٠)	٣٣١.٩	(١.٠)	٢٩١.٥	٢٨٨.٦	٢٩٣.٣	٢٩٦.٣
(٦.١)	١٩٩.٩	٥.٥	٢٨١.٦	٢٨١.٦	٢٩٣.٣	٢٩٦.٣
١٣.٢	١,٤٠١.١	١.٣	١,٥٦٥.٥	١,٥٨٥.٨	١,٦٣٦.٣	١,٦٣٩.٣
١٤.١	٤٣٠.٢	٥.٧	٤٨٧.٥	٤٩٠.٥	٤٩٣.٣	٤٩٦.٣
٥.٣	١٢٢.٧	(٠.٥)	١٢٩.٩	١٢٩.٣	١٣٢.٣	١٣٢.٣
(٢٣.٥)	٢٣٤.٢	(٠.٩)	١٨٠.٧	١٧٩.١	٢٣٧.٣	٢٣٩.٣
(١٧.٨)	١٢٣.٣	٥.٢	٩٦.٣	١٠١.٣	١٢٣.٣	١٢٧.٣
(٣٥.١)	٧٤٦.٥	٥.٥	٤٨٢.٥	٤٨٤.٣	٤٩٣.٣	٤٩٦.٣
(١٥.٦)	٤٤.٤	(٣.٤)	٤١.٥	٣٩.٦	٤٣.٣	٤٣.٣
(٢٨.٢)	٢٤٠.٨	٥.٤	١٨١.٩	١٨٢.٦	٢٤٣.٣	٢٤٦.٣
٢٠.١	٥٥.٦	٦.٤	٥٨.٤	٧٢.٦	٦٣.٣	٦٧.٣
(٢٤.٧)	٤٦٩.٩	(٠.٨)	٣٥٦.٤	٣٥٣.٦	٤٣٧.٣	٤٣٩.٣
(٦.٢)	١٧٤.٦	٥.٥	١٦٠.٣	١٦٠.٣	١٧٣.٣	١٧٧.٣
٦.٧	٥٢.٨	١.٦	٥٦.٥	٥٧.٤	٥٩.٣	٥٩.٣
(١٠.٨)	١٥٨.١	١.٣	١٩٩.٣	١٤١.١	١٥٣.٣	١٥٧.٣
(١٩.١)	٩٢.١	٥.١	٧٤.٤	٧٤.٥	٩٣.٣	٩٤.٣
(٢٩.٨)	١٦٩.٢	(١.٤)	١٢٦.٢	١٢٤.٤	١٣٣.٣	١٣٥.٣
(١٨.٦)	٢٨٢.١	(٠.٦)	٢٣٠.٨	٢٢٩.٥	٢٣٧.٣	٢٣٩.٣
(٧.٣)	١,٤٢٩.٤	(٠.٣)	١,٣٢٨.٤	١,٣٢٤.٤	١,٣٣٦.٣	١,٣٣٩.٣
(١٥.٥)	١٩٨.٣	(٠.٥)	١٦٩.٣	١٦٨.٥	٢٠٤.٣	٢٠٤.٣
٦.٧	١٣٤.٠	٢.٦	١٣٩.٤	١٤٣.٠	١٤٣.٣	١٤٣.٣
(٢٥.٢)	٧٠٨.٥	٢.٧	٥٥٠.٢	٥٦٩.٣	٧٣٣.٣	٧٣٦.٣
(١٣.٤)	١٦٧.٥	(٠.٣)	١٤٥.٥	١٤٥.١	١٦٣.٣	١٦٣.٣
(١٠.٥)	١٩٨.١	٢.٠	١٧٤.٨	١٧٨.٣	٢٠٤.٣	٢٠٤.٣
(٢٣.٦)	٩١٦.٥	٥.٥	٦٢٣.٣	٦٢٣.٣	٩٣٣.٣	٩٣٦.٣
١٦.٦	٣,١١٢.٥	٥.٢	٣,٦١٩.٥	٣,٦٢٨.٤	٣,٦٣٦.٣	٣,٦٣٩.٣
٥.٦	٦١٦.٥	٢.٥	٦٣٤.٨	٦٥٥.٤	٦٦٣.٣	٦٦٦.٣
١٤٦.١	١١.٣	٣.٧	٢٦.٧	٢٧.٧	٣٣.٣	٣٤.٣
٩.٢	٩٩١.١	١.٥	١,٠٧١.٤	١,٠٨١.٩	١,١٣٣.٣	١,١٣٦.٣
(١٣.١)	١٩٠.٨	(٠.٥)	١٦٦.٧	١٦٥.٥	١٧٣.٣	١٧٣.٣
(٤٢.٤)	٧٣.١	(٢.٤)	٤١.٤	٤٠.٤	٤٣.٣	٤٣.٣
٨.٨	٤٢١.٤	(٠.١)	٤٥٨.٨	٤٥٨.٥	٤٦٣.٣	٤٦٣.٣
(١٩.٥)	٣٧٥.٥	٥.٥	٣٠٠.٤	٣٠٠.٤	٣٢٣.٣	٣٢٦.٣
(١٥.٥)	٣٢٢.٦	(١.٣)	٣٠٦.٤	٢٩٩.٣	٣٢٣.٣	٣٢٦.٣
(١٨.٥)	٥٨٨.٦	٩.٨	٤٣٤.٨	٤٧٧.٥	٥٣٣.٣	٥٣٦.٣
(٩.١)	٢٣٠.٢	(٠.٣)	٢٠٩.٩	٢٠٩.٢	٢٤٣.٣	٢٤٦.٣
٨.٨	٣٨٧.٥	٥.٧	٤١٧.٨	٤٢٦.٣	٤٣٣.٣	٤٣٦.٣